وصولاً إلى مجتمع يحتل مكانة فعالة على الصعيدين الإقليمي والعالمي

الكندري: القيادة السياسية مدركة لدور الحكومة الإلكترونية في تطوير الخدمات

■ منظومة الحكومة الإلكترونية انطلقت مع إنشاء الجهاز المركزي للتكنولوجيا بمبادرة سامية ■ المبادرة جاءت استشعارا لأهمية تكنولوجيا المعلومات في بناء مجتمع متطور وحديث

عبداللطيف السريع متحدثا

جانب من الحضور في افتتاح منتدى الحكومة الإلكترونية

الوزير عيسى الكندري يلقي كلمته

■ الطموح من البرنامج يتعدى الخدمات ليصل إلى بناء إستراتيجيات الدولة في المجالات الحيوية

قال وزير المواصلات عيسى الكندري ان القيادة السياسية مدركة لدور منظومة الحكومة الالكترونية في رسم الخطوط العريضة لتطوير الخدمات الحكومية على أكثر من صعيد وصولا الى مجتمع يحتل مكانة فعالة على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

وأضاف الوزير الكندري في كلمته بافتتاح منتدى الحكومة الالكترونية أمس ان مسيرة تطوير منظومة الحكومة الالكترونية في البلاد انطلقت رسميا مع انشاء الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات بمبادرة كريمة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

وذكر ان هذه المبادرة جاءت استشعارا من سموه لاهمية تكنولوجيا المعلومات في بناء مجتمع متطور وحديث يستطيع ان يفعل ويتفاعل مع غيره من المجتمعات المتطورة في هذا العالم كما يأتي تطوير منظومة الحكومة الالكترونية استجابة لرغبة سموه في ان يتمتع أفراد المجتمع جميعا بخدمات حكومية متميزة تسهل عليهم انجاز معاملاتهم وتختصر وقتهم وتوفر أموالهم.

ولفت الى أن الطموح من برنامج الحكومة الالكترونية يتعدى الخدمات التي تقدم للمواطنين كافراد أو التواصل بين الجهات الحكومية مع بعضها بعضا ليصل الى بناء استراتيجيات الدولة في مجالات حيوية مثل التعليم والصحة والاسكان وتنوع الاقتصاد والبنى التحتية المتطورة.

وأشار الى ادراك الحكومة الكويتية قدرة التكنولوجيا الحديثة على القيام بدور مهم في مجالات الدولة لاسيما مع قدرة الجيل الحالي على التفاعل مع تلك التكنولوجيا واستخداماتها المختلفة ما وضع الحكومة امام مسؤولية وضع السياسات والاستراتيجيات والمشروعات التي تستفيد من طاقات الشباب التكنولوجية.

ودعا الوزير الكندري الجهات الحكومية المختلفة الى وضع سياساتها واستراتيجياتها وخططها المستقبلية مستفيدة من الامكانيات والخبرات التي يوفرها الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات وكذلك التنسيق مع الجهاز بما يجسد منظومة الحكومة الالكترونية في بناء صورة موحدة ومتناسقة للخدمات الحكومية.

وأكد تطلع الحكومة من خلال المنتدى الى تشكيل انطلاقة متجددة لرسم مسارات حداثة وتطور تطال مرافق المجتمع ومؤسساته وأفراده كافة وكذلك تناول منظومة الحكومة الالكترونية من مختلف محاورها التنفيذية والتشريعية.

وقال ان الحكومة الكويتية تبحث في موازاة ذلك في كيفية تطبيق تلك المنظومة في القضايا الحيوية التي تمس المجتمع والدولة وترسم مستقبله وتتناول التحديات والصعوبات التي قد تواجه جهودها وتتطلع أيضا الى أبحاث وأوراق عمل تساهم في تطويع الاتجاهات التكنولوجية الحديثة لدعم مسيرة الحكومة الالكترونية.

■ قدرة الجيل الحالي على التفاعل مع التكنولوجيا وضعت الحكومة أمام مسؤولية وضع الإستراتيجيات

من جانبه قال مدير عام الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات عبداللطيف السريع ان الجهاز قرر توسيع دائرة الاهتمام والبحث لديه لتشمل منظومة الحكومة الالكترونية من مختلف جوانبها من خلال المنتدى والتعرف على الاتجاهات الحديثة والمخاطر الأمنية و تحديات التطبيق.

وأضاف السريع ان الجهاز بدأ في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع البوابة الالكترونية الرسمية للدولة التي سيتم من خلالها تطوير الخدمات الحكومية الالكترونية المتكاملة التي تشترك جهات حكومية متعددة في تقديمها لجميع أفراد المجتمع.

وأوضح أن ما تمر به تكنولوجيا المعلومات من ظواهر ومتغيرات وتطورات جذرية ومتسارعة يدعو الى متابعة تلك المتغيرات للاستفادة منها في تطوير منظومة الحكومة الالكترونية مشيرا الى تشابه أنظمة الحكومة الالكترونية في العديد من الصفات مع غيرها من الانظمة الالية في الكثير من المواصفات والمتطلبات مع احتفاظها بتميزها.

واستعرض من ميزات منظومة الحكومة الالكترونية انها برنامج عمل مستمر لرفع مستوى أداء الخدمات ما يعني أنه مشروع ممتد يواكب مسؤولية الحكومة وواجبها نحو تطوير خدماتها لافراد المجتمع ورفع مستوى جودتها وكفاءة أسلوب تقديمها.

وقال السريع ان تنفيذ منظومة الحكومة الالكترونية يتطلب قدرا كبيرا من التكامل والتعاون والتخطيط المشترك بين الجهاز المركزي والجهات الحكومية فالخدمات الحكومية في نهاية الأمر يجب أن تعكس صورة موحدة ومتناسقة.

تكريم المشاركين في الافتتاح

وأضاف ان التعاون يجب أن يتم سواء كانت تلك الخدمات مقدمة من جهة حكومية واحدة أو نتاج تكامل أكثر من خدمة آلية مقدمة من أكثر من جهة ما يتطلب تعاونا وتنسيقا وتخطيطا مشتركا خلال جميع مراحل تنفيذ المشروعات الآلية المتعلقة بمنظومة الحكومة الالكترونية.

وأشار الى وجود تحديات فنية حقيقية خصوصا أن تطوير الخدمات الالكترونية الحكومية المركبة أو المتكاملة يتطلب قدرات فنية متطورة للتعامل مع جهات حكومية متعددة تستخدم أنظمة آلية وقواعد بيانات مختلفة.

وذكر السريع ان الطموح يتمثل بالوصول الى تقديم خدمات حكومية الكترونية من خلال نماذج موحدة للبيانات وقواعد موحدة لتعبئة تلك النماذج بما يعكس تعامل المواطن مع الدولة وليس تعامله مع كل جهة على حده وهذا هو أحد أهم سمات منظومة الحكومة الالكترونية.

من جهته قال مدير عام شركة «نوف اكسبو» مرزوق المرزوق ان المنتدى ينطلق من التزام الشركة بمشاريع الحداثة في البلاد وبمسيرة التطوير للمجتمع وادراكها للدور الذي تقوم به التكنولوجيا الحديثة في مناحي الحياة المختلفة اضافة الى اهمية دور الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات.

واضاف المرزوق ان الحكومة الالكترونية ليست مجرد مشروع تكنولوجيا حديثة ينفذه جهاز بعينه بل جهد متواصل تشترك فيه كل مؤسسات وادارات الدولة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني وكافة أفراد المجتمع.

■ لنضع سياساتنا وإستراتيجياتنا وخططنا المستقبلية مستفيدين من إمكانات الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات

من جانبه قال الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الادارة في شركة «أومنيسك.ايه.جي» كليمنس كمر إن شركته تمتلك تقنيات وحلول تشفير رائدة عالميا تم تطويرها على مدى أكثر من 65 عاما وجاءت ثمرة برنامج تعاون طويل الامد مع المعهد السويسري الفيدرالي للتكنولوجيا.

وأضاف كمر انه تم تصميم منتج «أومنيسريبت» ليمنح مستخدميه حماية كاملة للمعلومات وفق أعلى المستويات وخصوصا تلك التي يتم تبادلها عبر المؤسسات الحكومية والاجهزة المتخصصة أمنيا والسلطات المدنية وصولا الى المؤسسات التجارية.

وأعرب عن سعادته لاتاحة الفرصة لشركته لعرض منتجاتها وخدماتها من خلال منتدى الحكومة الالكترونية متمنيا ان تجعل منتجات الشركة عملاءها أكثر امانا ومناعة ضد مخاطر أمن المعلومات واختراقها.

من ناحيته قال الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات الكويتية «فيفا» سلمان البدران «ان مشاركتنا في المنتدى من أهم محطاتنا في متابعة تصنيف خصوصية البيانات الشخصية وتحديات توحيد قواعد البيانات الحكومية».

ولفت البدران الى أهمية دور التقنيات الادلة الجنائية الالكترونية ومناقشة قضايا الاجهزة المحمولة الذكية «موبايليتي» «حيث يتم طرح مستوى الامان في الاجهزة الشخصية النقالة للوصول الى الخدمات الالكترونية الحكومية والتحديات المؤسسية والامنية لظاهرة «بيود»». واضاف ان المنتدى يعتبر فرصة لتقديم وعرض أهم المشروعات والتطبيقات المنفذة وتبادل الخبرات و الاقتراحات في مجال استخدام وتطبيق تكنولوجيا أمن و تقنية المعلومات في الاعمال الحكومية.

■ الحكومة تدرك قدرة التكنولوجيا الحديثة على القيام بدور مهم في مجالات الدولة المختلفة

بدوره قال نائب رئيس مبيعات الشرق الاوسط لشركة «هواوي» جو سو ان الهدف الرئيس من خدمات الحكومة الالكترونية يتمثل بتقديم خدمات للمواطنين بطريقة أكثر فعالية ما يتطلب توفير وسائل أكثر لتقديم الخدمات وتقليل المصاريف التشغيلية وابتكار أساليب جديدة مبتكرة في تقديم الخدمات.

وأضاف سو إن مشاركة شركته «ستركز حاليا على كيفية استخدام تقنية الحوسبة و«بيود» والاجهزة الذكية النقالة في تحسين استراتيجيات خدمات الحكومة الالكترونية علاوة على تناول الصعوبات التي يمكن ان تواجه الحكومات وأنجع الوسائل لمواجهتها وفق أفضل الممارسات».

من جهته قال المدير والشريك في «ارنست اند يونغ – الكويت» وليد العصيمي ان مشاركة شركته ورعايتها للمنتدى تأتي التزاما منها بدعم تطور وتقدم برنامج الحكومة الالكترونية وأنظمة أمن المعلومات في البلاد.

وأشار العصيمي الى أهمية التطوير المستمر للانظمة التشغيلية والامنية التي تمكن الخبراء المتخصصين من القيام بدور حيوي في هذا المجال بغية المساهمة في تطور منظومة المعلومات والاتصالات في الكويت.

بمشاركة 29 دولة يمثلها 166 مخترعا من مختلف بلدان العالم

رئيس النادي العلمي: انطلاق المعرض السادس للاختراعات في الشرق الأوسط 18 الجاري

كتب: فارس العبدان

قال رئيس النادي العلمي الكويتي اياد الخرافي ان المعرض الدولي السادس للاختراعات في الشرق الاوسط الذي سيقام تحت رعاية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد في الفترة من الـ18 حتى الـ21من الشهر المقبل سيشهد مشاركة 29 دولة من مختلف دول العالم.

واضاف الخرافي في مؤتمر صحافي عقد أمس في مقر النادي ان عد المخترعين المشاركين في معرض هذا العام وصل الى 166 مخترعا من بينهم 12 كويتيا مشيرا الى ان لجنة تحكيم المعرض تتكون من 33 حكما متخصصا من جميع الجنسيات.

ولفت الى ان عدد الدول المشاركة هذا العام انخفض عن العام الماضي والتي بلغت حينها 34 دولة نتيجة لعدد من العوامل منها صعوبة التواصل مع الجامعات والهيئات العلمية في معظم الدول التي شاركت في المعرض السابق اضافة الى تقصير وسائل الاعلام في ابراز اهمية المعرض.

واوضح الخرافي ان شركات خاصة لدعم الاختراعات و مستثمرين سيتواجدون في المعرض للاطلاع على مايقدمه المخترعون مشيرا الى تخصيص النادي لجنة للتنسيق بين المخترع والمستثمر المهتم باي اختراع في المعرض.

■ انخفاض عدد الدول المشاركة نتيجة لصعوبة التواصل مع الجامعات والهيئات العلمية

واعلن رئيس اللجنة العلمية للمعرض خالد الحسن ان المعرض يتميز هذا العام من خلال استقبال طلبات المخترعين الراغبين بالمشاركة بالمعرض عن طريق الموقع الالكتروني الخاص بالمعرض، لافتا الى ان المميز هذا العام هو رفض اللجنة العلمية اي اختراع متكرر، للفسح المجال امام الاختراعات الجديدة بالمشاركة، مبينا ان اللجنة عملت على فحص جودة الاختراعات المتقدمة للمشاركة و حصولها على شهادة براءة اختراع او توثيق سواء من مؤسسة محلية او عالمية خاصة بالاختراعات.

واشار الى ان هذه الميزة تعطي للمخترع الامان للمشاركة في اختراعه خلال المعرض، مبينا ان معرض الاختراعات هو من اول المعارض الذي يتبع هذا النظام، مؤكدا ان هدف المعرض هو علمي بحت وليس بهدف تجاري، ما يساعد على الحفاظ على الملكية الفكرية للمخترع، لافتا الى ان اعداد المخترعين المشاركة هذا العام مرضية الرغم من قلة عدد المشاركين عن السنوات السابقة، داعيا الشركات العلمية و الفنية و مندوبيها الى حضور فعاليات المعرض للاطلاع على الاختراعات المشاركة ، ورؤية الاختراعات التي قد تكون جاهزة للتسويق مباشرة.

جانب من المؤتمر الصحافي

■ الحسن: استقبال طلبات المخترعين الراغبين بالمشاركة في المعرض عن طريق الموقع الإلكتروني

■ المميز هذا العام هو رفض اللجنة العلمية أي اختراع متكرر لفسح المجال أمام الاختراعات الجديدة

وبين ان عدد المخترعين المشاركين بالمعرض لهذا العام بلغ 166 مخترعا يقدمون 134 اختراعا، بينما عدد الدول المشاركة يبلغ 29 دولة، وعمل على تحكيم الاختراعات لجنة متخصصة تتكون من 33 محكما محليا و عالميا من ذوي الاختصاص كمهندسين واساتذة جامعيين وفنيين متخصصين بالاختراعات ، مشيرا ان الدول المشاركة هي امريكا، روسيا، ايران، العراق، الصين، الهند، كوريا، ، سويسرا، البوسنة، رومانيا ، مصر، بريطانيا، الجزائر، لبنان، الفلبين، قطر، البحرين، عمان، السعودية، الامارات، ماليزيا، فرنسا، المغرب، افغانستان، ليبيا، اضافة الى مشاركة 12 مخترعا كويتيا يمثلون الكويت بالمعرض.

■ النادي خصص لجنة للتنسيق بين المخترع والمستثمرين المهتمين بأي اختراع في المعرض

ولفت الى ان شروط قبول الاختراعات بالمعرض ليست تعجيزية للمخترع و المعرض قانونيا، لافتا الى ان ابرز الشروط هي، مراعاة الاختراع المشترك للاداب و التقاليد العامة، ان يكون الاختراع حاصل على براءة اختراع مسجلا لدى المنظمات الدولية المعنية او لدى الجهات المحلية لدولة المخترع، قيمة الاختراع، قوة الاختراع، طريقة عرض الاختراع، منوها الى ان هذه الشروط هي السبب لنجاح المعرض خلال دوراته السابقة.

و اوضح ان ما يميز المعرض هو الجوائز المادية التي تمنح للاختراع الفائز، وهذا ما تفتقد اليه المعارض في الدول الخارجية، وهذا ما يحفز المخترع على الابتكار و المشاركة بالمعرض.

وأوضح رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض اياد الخرافي ان عدد المخترعين المشاركين بلغ 500 مشارك، وهو عدد اقل مما كان عليه خلال المعرض الفائت و الذي بلغ عدد المشاريك نفيه 1000 مشارك، ذلك لان كثير من الجامعات و المؤسسات العلمية كانت تصدر كتب تكليف لممثليها من المخترعين للمشاركة بالمعرض، بينما الاهتمام المؤسسي يعتبر اقل هذا العام، مبينا ان المعرض خلال 5 دورات سابقة له تمكن من ايصال رسالة عالمية فحواها ان هدف المعرض غير تجاري لايقدم اي جائزة لاختراع لايستحق الفوز بجدارة.

واوضح ان عددا من الدول التي شاركت للمرة الاولى بالمعرض هذا العام ، منها افغانستان، وننتظر الى الان الحصول على الموافقة بشان تاشيرات الدخول للمخترعين الى الكويت، معربا عن شكره لوزير الداخلية الذي عمل على مساعدة النادي بهذا العمل، لافتا الى ان المعرض تخطى مرحلة التقييم من قبل الجهات المعنية عالميا، رغم مرور سنوات قليلة على تنظيمه.